

ويقف القرآن الكريم في مقدمة مصادر السيرة النبوية، ترد فيه آيات الأحكام ذات الأهمية الكبيرة في بيان النظم الإسلامية ونشأتها فهي تلقي ضوءاً على التشريعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عمل بمقتضاها النبي ﷺ في إدارة الدولة الإسلامية الأولى. وفي القرآن الكريم ذكر لبعض الأحداث التاريخية في عصر السيرة مثل بدر، وخاصة الأبعاد النفسية مما لا نستطيع الحصول عليه – بالدقة والصدق التي ترد في القرآن الكريم – من المصادر الأخرى. وبتطرقه إلى أحداث خارج شبه الجزيرة العربية كالصراع بين الروم والفرس جعلهم يهتمون بالتاريخ العالمي فيسجلون أخبار الروم والفرس والترك والأحباش وغيرها.